

الذكاء الاصطناعي يساعد في كتابة الروايات والخطب والمقالات



● شكل استثمار الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث والتحاليل الأدبية واللغوية وكتابة الروايات والخطب والمقالات، موضوع ورشة علمية لعلمية دكتوراه الدراسات الأدبية واللغوية نظمها، نهاية الأسبوع، مخبر التكامل المعرفي بكلية الآداب واللغات بجامعة الوادي.

قال مدير مخبر التكامل المعرفي البروفيسور نبيل مزوار لـ "الخبر"، إن تنظيم هذه الورشة التي أشرفت على تسييرها الدكتورة دليلة مصمودي، جاء بهدف تكييف طلبية الدكتوراه مع مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأدبية واللغوية. وأكد أنه لأول مرة يتم فتح موضوع الذكاء الاصطناعي في مجال الأدب واللغة، مشيراً إلى أنه من خلاله يمكن أن تصان التراث الأدبي واللغوي بما تسمح به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تمييز السمات الأسلوبية للمؤلفين ومعرفة الأسلوب والذخيل في النص والتوصل لحل مشكلة الالتحال. كما يمكن - حسب - الذكاء الاصطناعي من تسريع عملية إنشاء بيبليوغرافيا للمؤلفين والمؤلفات والموضوعات، وكذلك معرفة البحوث المعروفة وغير المطروقة، وتيسير بناء تصور عن الموضوع المراد بحثه لتأثير الخطة دون القيام بعملية المسح التقليدية التي تحتاج أشهراً طويلة، مع

تسهيل عملية الإشارة إلى المصادر التي كتبت عن موضوع ما لكثرة المكتبات التي يتعد إليها الطالب. أما الدكتور المهندس عبد القادر هيمة، صاحب مدخلة استثمار الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأدبية واللغوية، التي لقيت تجاوباً كبيراً من الحضور، أساندة ومثلية، فقد تصورت حول تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث الأدبية واللغوية، حيث تشمل هذه التطبيقات - كما قال - مجموعة من الإسكانيات والمجالات التي تساهم في تحسين فهم وتحليل اللغة والنصوص، وأعطى المتدخل عدة نماذج عن ذلك، منها الترجمة الآلية حيث يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم الترجمة الآلية للنصوص من لغة إلى أخرى، على غرار التطبيقات المشهورة مثل غوغل ترانزلايت (Google Translate) التي تستفيد

من تقنيات التعلم العميق لتحسين جودة الترجمة. كما أشار المتدخل إلى تطبيقات تحليل النصوص حيث يساعدنا الذكاء الاصطناعي بطرق متقدمة، مثل تحليل هيكل الجملة، وتحديد الكلمات الرئيسية، واستخراج المعلومات الهامة من النص. وأيضاً تعريف الكلام، حيث تسمح التقنيات للأنظمة الرقمية بتحويل النص المتعلق إلى نص مكتوب مشيراً إلى أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم بشكل شائع في تطبيقات التعرف على الصوت والتفاعل مع الأجهزة. وعرج الدكتور عبد القادر هيمة في محاضرته، على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في إثراء اللغة وتصحيحها وتحسينها وتطبيقها في الكتب والمقالات والأبحاث الأدبية، وأيضاً في توصيف محتوى النصوص، ما يجعل الباحثين يستطيعون فهم الأبعاد والمفاهيم في النص، وتحليل الاتحاذر لنهم العلاقات بين المتغيرات اللغوية وكيفية تأثيرها على النص، ومساعدة الكاتب في إنتاج محتوى جديد، سواء كان ذلك في كتابة الروايات والتخصص أو الخطب أو المقالات، بالإضافة إلى استخدام تقنيات التعلم الآلي في تصانيف النصوص إلى فئات معينة بناءً على محتواها، وتسريع البحوث الأدبية في تحليل النصوص وتوجيه الباحثين نحو الأبحاث ذات الصلة.